أ- رياض بن يوسف

آداب عالمية معاصرة

تطبيق

سنة 1 ماستر

شعبة الأدب المقارن والعالمي

فوج5

الأدب الياباني1

أ- الشعر

عصور الشعر الياباني:

ينقسم الشعر الياباني من الناحيتين الزمنية والفنية إلى ثمانية عصور هي العصور السياسية لليابان:

1- عصر اليماتو La période Yamato من 590 إلى 710.
2- عصر النارا La période Naraمن 710إلى 794.
3- عصر الهيان L'époque de Heianمن 794 إلى 1185.
4- عصر الكاماكورا- موراماتشي La période Muromachi من 1185 إلى 1603.
5- عصر الإيدو L'époque d'Edo من 1603 إلى 1868.
6- عصر الميجي L'ère Meiji من 1868 إلى 1912.
7-عصر تايشو L'ère Taishō من 1912 إلى 1926.
8- العصور الحديثة.

تميز عصر "اليماتو" بظهور عدة أشكال شعرية أشهرها قصيدة **التانكا** التي تتألف من 31 مقطعا وكل مقطع يتألف من 5 أبيات بالترتيب الآتي من البيت الأول إلى الخامس حسب عدد المقاطع في كل بيت: 5-7-5-7-7.

وتميز عصر "الهيان" ببروز "كي تسورايوكي" الذي وضع الأسس الأولى للشعر الياباني، وقد توفيَ حوالي عام 945م. أما عصر "الكاماكورا- موراماتشي" فتميز بظهور قصيدة **الرنغا** التي يشترك في كتابتها ثلاثة شعراء أو أكثر، ومن أبرز شعرائها "سوغي"، و"شوهاكو"، و"سوشو".

وفي عصر الإيدو ظهر شعر **الهايكو Haïku** ذو الشهرة العالمية، ومن أبرز شعرائه "ماتسو باشو" الذي يعدُّ معلم الهايكو الياباني، و"يوسا بوسون"، و"إيسا". وظهرت في الوقت نفسه قصيدة **السينريوsenryū** التي تشبه قصيدة الهايكو من حيث الشكل ولكنها تختلف عنها من حيث الموضوع، فقصيدة السينريو ذات أسلوب ساخر عكس قصيدة هايكو المتميزة بأسلوبها الجاد، كما أن موضوع قصيدة السينريو هو النقائص البشرية بينما تمثل الطبيعةُ الموضوع الرئيس لقصيدة الهايكو.

وفي العصور الحديثة ازدهرت قصيدة الهايكو، ولا سيما بعد أن تولى"كيوشي تكاهاما" إدارة مجلة الهايكو "**هوتوتو جيسو**" سنة 1898، وقد برز من خلال هذه المجلة عدة شعراء منهم: "سيكتي هارا" (1889-1951) والشاعرة "هيساجو سوجيتا"(1890-1946) و"سوجو تاكانو" (1893-1976) ....الخ

قصيدة الهايكو:

قصيدة الهايكو اليابانية كانت - في الأصل- تُكتب في سطر واحد من سبعة عشر مقطعا صوتيا، ولكنها أصبحت تُكتب- حديثا- في ثلاثة أسطر وفق الترتيب المقطعي الآتي: 5-7-5. ومن أهم خصائص الهايكو الياباني التقليدي **الكلمة الفصلية Kigo 季語** أي ضرورة الإشارة إلى فصل من فصول السنة... ولكن كثيرا من الشعراء المعاصرين تخلوا عن هذا الشرط.

نماذج من شعر الهايكو

ماتسو باشو (1644-1694)

غراب متنسك
على غصن عارٍ
مساء الخريف
***
أول ما يسقط من الثلج
يكفي أن يحني
أوراق النرجس
***
بحيرة قديمة
يغطس فيها ضفدع
صوت المياه

يوسا بوسون(1718-1784)

حوت..

يغوص إلى الأعماق

بينما يرتفع ذيله أكثر .. فأكثر

***
يا للسعادة أنْ

يكون حذائي في يدي

أثناء عبور نهر صيفي

إيسا (1763-1828)

لا بد أن ليلكم

طويل وموحش،

أيها البراغيث

***
نغادر الآن

باستطاعة الفراشات

معانقة ما تشتهيه قلوبها

شيكي ماساوكا (1867- 1902)

لا نرى القمر

حين تصعد

أمواج عظيمة

كيوشي تكاهاما (1874- 1959)

بتلة كرز سقطت في كفي

عندما فتحت كفي

لم أجد شيئا

سوجو تاكانو(1893-1976)

نسيج العنكبوت

منصوب

أمام الزنابق

كوانغاتا (1900-1997)

يراعةٌ

تضيئُ..

يراعةً أخرى ميتة

الأدب الياباني 2

ب- القصة والرواية:

من أقدم القصص اليابانية (والعالمية أيضا) "حكاية غنجي" le Dit du Genji التي وضعتها الكاتبة اليابانية موراساكي شيكيبو Murasaki Shikibu المولودة سنة 973 م والمتوفاة سنة 1014 أو 1025م. وقد ألفت قصتها المذكورة سنة 1001م ، وهي قصة تاريخية في 54 جزءًا.

وفي القرن الثامن عشر الميلادي، أي في عصر الإيدو، ظهر الكاتب سانتو كيودن Santō Kyōden (1761-1816) الذي اشتهر بقصصه الفاحش ولذلك حُكم عليه سنة 1791 بأن يظل حبيس داره ويداه مغلولتان خمسين يومًا. من أعمال سانتو كيودن : قصة انتقام فتاة Histoire de la vengeance d'une jeune fille .

وظهر في الحقبة نفسها كاتب آخر هو كيوكوتي باكين Kyokutei Bakin (1767-1848) وقد اشتهر بحكاياته ذات الطابع التاريخي ، ومن أهم أعماله : الهلال : حكاية عجيبة Le Croissant de lune : un conte étrange، وهي قصة في خمسة أجزاء وضعها بين سنتي 1807 و1811. وحكاية الكلاب الثمانية لساتومي من نانسو Histoire des huit chiens du Satomi de Nansō وقد وضعها في تسعة أجزاء بين سنتي 1814 و1842.

ومن كتاب فترة الإيدو أيضا جيبنشا إيكو Jippensha Ikku (1765-1831) وقد كان فقيرا واشتهر بحسه الفكاهي إذ يُروى عنه أنه - بسبب افتقاره للأثاث- كان يزين جدران بيته بصور لذلك الأثاث المفقود. من أشهر أعماله هيزاكوريج أو رحلة على القدمين في توكايدو À pied sur le Tōkaidō وهي رواية ساخرة في 22 جزءًا ألفها بين سنتي 1802 و1822.

وفي الحقبة المعاصرة ظهر روائيون يابانيون حققوا شهرة عالمية وترجمت أعمالهم إلى أكثر اللغات الحية، منهم: يوكيو ميشيما Yukio Mishima (1925-1970) وقد توفي منتحرا على طريقة الساموراي.

من أعماله المشهورة رباعية بحر الخصب La Mer de la fertilité وتشتمل على الروايات الآتية:
1- ثلج الربيع Neige de printemps2- الجياد الهاربة Chevaux échappés 3- معبد الفجر Le Temple de l'aube 4- تحلُّل الملاك L'Ange en décomposition (أو سقوط الملاك حسب الترجمة العربية).

ومنهم: إيجي يوكيشاوا Eiji Yoshikawa (1892- 1962) ، ومن رواياته الذائعة الصيت " موساشي" Musashi وموضوعها حياة أحد محاربي الساموراي.

ومن الروائيين المعاصرين هاروكي موراكامي Haruki Murakami المولود سنة 1949 ، وهو من أكثر الروائيين اليابانيين شهرة وقد ترجمت أغلب أعماله إلى عشرات اللغات الحية ومنها العربية.

من رواياته : الغابة النرويجية (عنوانها الفرنسي La Ballade de l'impossible) ، رقص، رقص، رقص Danse, danse, danse، كافكا على الشاطئ Kafka sur le rivage.

مختارات من رواية الغابة النرويجية لهاروكي موراكامي ترجمة سعيد الغانمي عن الترجمة الانجليزية

كنت في السابعة والثلاثين، مشدوداً إلى مقعدي، حين كانت الطائرة العملاقة 747 تمخر عباب الغيم الكثيف مقتربة من مطار هامبورغ. كانت أمطار نوفمبر البارد قد رشت الأرض وبللتها، مضفية على كل شيء مسحة كئيبة من منظر ألماني: طاقم أرضي في معاطف مطرية، علم يرفرف فوق مبنى المطار، لوحة إعلانات البي أم دبليو. هكذا وصلنا ألمانيا إذن مرة أخرى.

.....

صحيح أنني إذا أُعطيت الوقت الكافي فسأتذكر وجهها. أبدأ بتجميع الصور -يدها الصغيرة الباردة، شعرها الأسود المسترسل، الناعم والبارد عند لمسه، قرطها الناعم المستدير، والشامة المجهرية تحته مباشرة، معطفها المصنوع من وبر الجمل الذي كانت ترتديه في الشتاء، عادتها في التطلع في عينيّ حين أسألها سؤالاً، والرجفة الخفيفة التي تتخلل صوتها بين الحين والآخر (وكأنها تتحدث من عاصفة)، وفجأة يحضر وجهها هناك، دائماً بصورة جانبية في البداية، لأننا ناوكو وأنا كنا دائماً نمشي معاً جنباً إلى جنب. ثم تلتفت إليّ وتبتسم، وتميل رأسها قليلاً، وتشرع بالحديث، وتنظر إلى عيني وكأنها تريد الإمساك بصورة سمكة أفلتت في مياه ينبوع شفاف.

.....

حين نحيا حياتنا، فنحن نغذي الموت. ومهما تكن حقيقة ذلك، فإنها الحقيقة الوحيدة التي يجب أن نتعلمها. وما تعلمته من موت كيزوكي هو التالي: ما من حقيقة يمكنها معالجتنا من الحزن الذي نحس به عند فقداننا محبوباً. ما من حقيقة، ما من خلاص، ما من قوة، ما من عطف يمكنه معالجة هذا الحزن. كل ما نستطيع فعله هو أن نرى ذلك الحزن حتى نهاياته ونتعلم منه شيئاً، لكن ما نتعلمه لن يكون ذا جدوى عند مواجهة حزن آخر ينتابنا دون إنذار. وأنا أصغي إلى الأمواج، وأستمع إلى صوت الريح، يوماً بعد يوم، صرت أركز على خواطري هذه. انتقلت، وحقيبتي على ظهري، والرمال في شعري، وأوغلت في الغرب، وأنا أعتاش على الويسكي والخبز والماء.

....

غمرني إحساس بدناستي. فبرغم أنني عدت إلى طوكيو لم أفعل شيئاً طوال أيام سوى إغلاق الباب عليّ في غرفتي. ذاكرتي بقيت مشتبكة مع الموتى، لا الأحياء. الغرف التي خصصتها لناوكو مغلقة المصاريع،

مختارات من رواية البحار الذي لفظه البحر ليوكيو ميشيما ترجمة عايدة مطرجي إدريس عن الترجمة الفرنسية

لم تكن إلا في الثالثة والثلاثين. وكان جسدها الرهيف، المتحفظ برشاقته، بالرغم من حياة الترف التي تعيشها، وبسبب تردّدها على نادي كرة المضرب، كان جسدها هذا رائعاً. عادة كانت تستلقي في سريرها حالما تنتهي من تدليك نفسها بماء الكولونيا ولكنها أحياناً كانت تجلس جانبياً أمام منضدة الزينة وتنظر الى قامتها في المرآة دون أن تقوم بحركات، وعيناها تلمعان كما لو كانتا محمومتين. وكانت أصابعها مشبّعة بعطر كان يبلغ منخري نوبورو، من دون أن تحرّكها. في هذه اللحظات، كان أحمر الأظافر المصبوغة يشكل حزمة كانت تجعل نوبورو يرتعد ظاناً أنه كان دماً.

....

كان نوبورو، وهو في الثالثة عشرة من عمره، يتصوّر أنه عبقريّ (جميع أعضاء شلّته كانوا يعتقدون ذلك). وكان يعتقد أن الحياة تتلخص برموز وقرارات بسيطة. وأن الموت كان يتجذّر لحظة الولادة، وأن الإنسان لم يكن له من دور سوى حرث هذه النبتة وسقيها، وأن الإنجاب كان بناءً مصطنعاً للعقل، كما كانه، عن طريق الاستنتاج، المجتمع، وأن الآباء والمعلّمين، بسبب من طبيعتهم، كانوا مذنبين ومرتكبي خطايا كبيرة. وقد توصّل الى التفكير بأن موت والده، وهو بعد في الثامنة من عمره، كان حادثاً سعيداً يستطيع أن يبتهج له.

....

عندما بلغ العشرين من عمره، خطرت فكرة بباله فجأة: «المجد! المجد! المجد!» ولم تكن لديه أية فكرة عن نوع المجد الذي كان يريده، ولا عن نوع المجد الذي كان مؤهلاً له. كان يعرف فقط أنه في أعماق العالم المظلمة، كانت هناك نقطة مضيئة هُيّئت له وحده وأنها ستقترب منه يوماً لتضيئه، هو وحده، ولا أحد سواه.

....

إن أشواق الأمواج المظلمة وأنين المدّ المتطاول، والأمواج التي تتكسّر على صخور الشواطىء، إن مجداً مجهولاً يناديه بلا نهاية من عرض البحر المعتم، مجداً يفضي إلى الموت وإلى امرأة، مجداً كان ليقدّ له مصيراً خاصاً ونادراً. لقد كان وهو في العشرين من عمره مقتنعاً به اقتناعاً مهووساً: ففي أعماق ظلمة العالم كان هناك نقطة مضيئة معدّة له وحده وستقترب ذات يوم لتنيره هو وليس أحداً سواه.

المصادر والمراجع:

1-بدون مؤلف، صوت الماء، مختارات لأبرز شعراء الهايكو الياباني، ترجمة حسن الصلهبي، كتاب الفيصل (يصدر مع مجلة الفيصل السعودية) 1437ه.
2-ريو روتسويا، تاريخ الهايكو الياباني، ترجمة سعيد بوكرامي، كتاب المجلة العربية، الرياض، العدد 175.
3-هنري برونل، أجمل حكايات الزن يتبعها فن الهايكو، ترجمة محمد الدنيا، مراجعة محمود رزوقي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أبريل 2005.
4-هاروكي موراكامي، الغابة النرويجية، ترجمة سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط 2، 2015.
5-يوكيو ميشيما، البحار الذي لفظه البحر، ترجمة عايدة مطرجي إدريس، دار الآداب، بيروت، ط1، 1988.
6-Philippe Costa, Petit Manuel pour écrire des haïku, Editions Philippe Picquier, 2010.
7-Dictionnaire historique du Japon, Année 1991 p. 125
(القاموس متاح للتصفح في بوابة بيرسي الفرنسية على الرابط الآتي:
(https://www.persee.fr/doc/dhjap_0000-0000_1991_dic_17_1_939_t1_0125_0000_6

الويبوغرافيا:

8- دلال عباس، حسن جعفر نور الدين، فصول من الأدب العالمي، كتاب إلكتروني متاح على الرابط الآتي: https://dalalabbas.files.wordpress.com/2013/09/d8b4d8b0d8b1d8a7d8aa-d985d986-d8a7d984d8a2d8afd8a7d8a8-d8a7d984d8b9d8a7d984d985d98ad8a91.pdf
ص ص 10-15.
9- موقع ويكيبيديا (النسخة الفرنسية) المواد الآتية:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Litt%C3%A9rature_japonaise
https://fr.wikipedia.org/wiki/Yukio_Mishima
https://fr.wikipedia.org/wiki/Eiji_Yoshikawa
https://fr.wikipedia.org/wiki/Haruki_Murakami
https://fr.wikipedia.org/wiki/Murasaki_Shikibu
https://fr.wikipedia.org/wiki/Sant%C5%8D_Ky%C5%8Dden
https://fr.wikipedia.org/wiki/Jippensha_Ikku
https://fr.wikipedia.org/wiki/Kyokutei_Bakin
10- موقع "اليابان المدهش" (بالفرنسية)
https://www.fascinant-japon.com/
11- موقع "يومية اليابان " (بالفرنسية)
https://www.journaldujapon.com/

الأدب التركي 1

أ- الشعر

ارتبطت نهضة الشعر التركي الحديث بنشأة تركيا الحديثة وبداية النضال السياسي ضد دولة الخلافة، ومن أبرز الشعراء الذين قادوا لواء التجديد الشعري في العهد العثماني المتأخر "توفيق فكرت" المولود سنة 1867 واسمه الأصلي محمد توفيق أما اسم فكرت فاتخذه لنفسه بعد أن بدأ الكتابة الأدبية. وقد تأثر في بداية حياته الأدبية بالشاعر "رجائي زادة محمود أكرم" الذي نشر ديوانه "ألحان الكدر" سنة 1886 وضمَّنه مقدمة شرح فيه التجديدات التي أدخلها في شعره منتقدا أساليب الشعراء المقلدين، فتأثر به الشعراء الأتراك الشباب آنذاك ومنهم توفيق فكرت الذي بدأ ينشر أشعاره منذ سنة 1891 في مجلة "المرصاد" وبعد ذلك ترأس توفيق فكرت تحرير مجلة "ثروة الفنون" التي استقطبت أغلب الشعراء والكتاب الشباب المجددين.

ومن الشعراء الأتراك المجددين "أحمد هاشم" (1887-1933) المتأثر بالمدرسة الرمزية الفرنسية، وقد برز أيضا - في النصف الأول من القرن العشرين- من يسمَّوْن بِـ" شعراء التفعيلة الخمسة" الذين تحرروا من قوالب العروض التقليدي وهم "فاروق نافذ تشامليبيل" (1898-1973) و"أورهان سيفي أورهون" (1890-1972) و"أنيس بهيج كوريوريك" (1893-1949) و"خالد فخري أزانصوري" (1891-1971) و"يوسف ضيا أورتاج" (1895-1967).

ومن الذين ذاع صيتهم من شعراء تركيا في القرن العشرين أيضا، رائد الكلاسيكية الجديدة "يحيى كمال بياتلي" (1848-1958)، وقد تأثر به الشاعر "أحمد حمدي طانْبينار" (1901-1962) . ومن الشعراء الأتراك ذوي النزعة الإسلامية المتعصبة "نجيب فاضل كيساكوريك" (1905-1983)، ومن رواد السريالية في الشعر التركي "عساف حالَتْ جلبي" (1907-1958)، ومن رواد الشعر الحر"أرْجُمَنْد بهْزاد لاوْ" (1903-1984).

وفي أوائل أربعينيات القرن العشرين أسس كل من " أورهان ولي كانيك" (1914-1950) و"أوكتاي رفعت" (1914-1988) و"مليح جودت آنداي" (1915-2002) حركة "الواقعية الشعرية" ودعوا في بيان مشترك سنة 1941 إلى التخلص من تعاليم الأدب التقليدي كله والأوزان الجامدة والاستعارات القديمة العادية....

ومن أبرز شعراء تركيا المعاصرين "حلمي ياووز" المولود سنة 1936 و"متين جنكيز" المولود سنة 1953 ، والشاعرة "ألتشين سيفغي صوتشين" وهي شاعرة من مواليد دينزلي بتركيا، صدر لها "قصائد للعمالقة والحيوات الساحرة" (2012) و"لم يبق شيء نتذكره سوى الحب والحرب" (2015).

وتزخر تركيا بمئات الشعراء، إلا أن أشهرهم على الإطلاق هو "ناظم حكمت" (1902-1963) وقد بلغت شهرته في العالم العربي درجة جعلت من الشعر التركي كله بمثابة "غابة وراء شجرة ناظم حكمت" كما يقول الكاتب محمد حقي صوتشين.*

* ينظر: محمد حقي صوتشين، نظرة طائر على الشعر التركي، غابة وراء شجرة ناظم حكمت، جريدة العربي الجديد، الثلاثاء 10 يناير 2017، ص 24.

ناظم حكمت

سيرته:

من أشهر الأدباء اليساريين في العالم، وُلد في سالونيك بتركيا سنة 1902. نظم أول أشعاره سنة 1917. أتم دراسته الثانوية في إسطنبول سنة 1919. ثم التحق بالمدرسة العسكرية البحرية ولكنه لم يلبث أن فُصل منها.

التحق سنة 1920 بجبهة النضال القومي، وفي سنة 1921 سافر إلى موسمو ودرس في معهد الشعوب الشرقية وهناك تأثر بالشعر الروسي خاصة بالشاعر مایاکوفسکي.

عاد إلى تركيا سنة 1924، لكنه فر منها في العام التالي أي في 1925 هروبا من حكم بالسجن. وعاد سنة 1928 إلى بلاده.

نشر بين سنتي 1925 و1930 خمس مجموعات شعرية وثلاث مسرحيات.

كان ناظم حكمت - في البداية- من المؤيدين لكمال أتاتورك، ومن المشاركين في حركته، لكنه أصبح - بعد استقرار حكمه- معارضا لنظامه، ولهذا صدرت ضده عدة أحكام بالسجن، حيثُ حُكِم عليه في إحدى عشرة قضية مختلفة، ولم تتم تبرئته في القضاء التركي من تهمه، ولم تُعَدْ إليه الجنسية التركية التي سُحِبتْ منه إلا في 5 يناير 2009، أي بعد 46 سنة من وفاته.

وقد دخل ناظم حكمت السجن فعلا من سنة 1937 إلى سنة 1950، وهذه المرحلة من أفضل سنواته إنتاجا، ففي سنة 1940 نظم ملحمة الاستقلال وهي إحدى روائعه الشعرية التي نُشرت بعد وفاته. وفي عام 1948 كتب عدة مسرحيات منها: حكاية حب أو فرهاد، وشيرين، ومسرحية عن يوسف الصديق، ومسرحية الأبله، ومسرحية الملك الأعمى.

كما ألف رواية وحيدة هي" الحياة جميلة يا صاحبي" وقد نُشرتْ سنة 1967 أي بعد وفاته بأربع سنوات.

بعد إطلاق سراحه سنة 1950 صدر قرار سنة 1951 بنفيه من البلاد، فانتقل إلى بلغاريا ثم إلى روسيا التي أقام فيها حتى وفاته هناك بأزمة قلبية سنة 1963.

مختارات من شعره

المارد ذو العينين الزرقاوين

لقد كان ماردًا ذا عينين زرقاوين
فأحب امرأة صغيرة صغيرة
كانت تحلم ببيت صغير ، صغير
يعرش فى حديقته
السوسن المائج
ولكن المارد كان يحب كمارد
فيداه اللتان خلقتا للأعمال الجبارة
لا تستطيعان أن تبنيا الجدران
ولا أن تشدا حبال الجرس
فى البيت الذى يعرش فى حديقته
السوسن المائج
لقد كان ماردًا ذا عينين زرقاوين
فأحب امرأة صغيرة صغيرة
ولكن ما عتم السأم أن تملك الصغيرة

وعلى درب المارد الكبيرة
أضر بها العطش إلى الفرح
وقالت وداعًا للعينين الزرقاوين
وبعد أن أخذت بيد قزم غنى
ولجت البيت
الذى يعرش فى حديقته السوسن المائج
والآن يدرك المارد
إن حب المارد
لا يقدر حتى على أن يدفن
فى البيت ذى السوسن المائج

العجوز والبحر

في سماءِ البحر يمرُ السحابُ المتعدد الألوان
على صفحة مياهِه
تجري السفينة الفضّية
في مياهِه تسبحُ السمكة الصفراء
وفي أعماقِه يرقصُ الطحلبُ البنفسجي
فوقَ ترابِ الشاطئ
يتساءلُ العجوز

ترى هل أكونُ السحابَ
أم السفينة ؟
ترى هل أكونُ السمكةَ
أم الطحلبَ البنفسجي؟
لا هذا ولا ذاك
كُن البحرَ يا ولدي
البحرَ بسحابه
وسفينتهِ
وسمكته
وطحلبه البنفسجي

إلى فوق وتحت
إلى فوق وتحت.

الأسد فى قفص حديدى

انظرْ إلى الأسد فى القفص الحديدى
انظرْ عميقا فى عينيه:
مثل خنجرين من الصلب مجردين من الغمد
تطلقان شررا من شدة الغضب.
لكنه لا يفقد هيبته أبدا
رغم أن غضبه
يجيئ ويذهب
يذهب ويجيئ.

***

لا يمكنك أن تجد مكانا لطوْق
حول عُرْفه الوبرى السميك.
رغم أن الندوب الباقية من سوط
ما تزال تحرق ظهره الأصفر
رِجْلاه الطويلتان
تمتدان وتنتهيان
فى شكل مخلبين نحاسيين.
والشعر على عُرْفه ينتفش شعرة شعرة
حول رأسه.
كراهيته
تجيئ وتذهب
تذهب وتجيئ...

***

ظِلُّ أخى على جدار زنزانة تحت الأرض
يتحرك

المصادر والمراجع:

1-إحسان الملائكة، توفيق فكرت شاعر الحرية والتجديد 1، مجلة الآداب، المجلد 36، 1988، ص ص 31-50.

2-طلعت سعيد هالمان، ألفية من الأدب التركي، ترجمة محمد حقي صوتشين، منشورات وزارة الثقافة والسياحة، تركيا، أنقرة، 2014. ص ص 106-170.

3-مجلة الدوحة القطرية، عدد ديسمبر 2013 ويضم ملفا عن ناظم حكمت والشعر التركي المعاصر، ص ص 88-105.

4-ناظم حكمت، أغنيات المنفى، ترجمة محمد البخاري، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002.

5-// // ، من شعر ناظم حكمت، قدمه ونقله إلى العربية علي سعد، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2014.

6-محمد حقي صوتشين، نظرة طائر على الشعر التركي، غابة وراء شجرة ناظم حكمت، جريدة العربي الجديد، الثلاثاء 10 يناير 2017، ص 24.

7-Nimet Arzik, Anthologie de la poésie Turque, Gallimard, 1968.

الويبوغرافيا:

8-موقع القصيدة كوم:https://www.alqasidah.com/

9-خليل كلفت، سبع قصائد لناظم حكمت، موقع الحوار المتمدن :
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=306291&r=0